

إذا العدد (أحد عشر) يوافق جنس المعدود ، وبينى دائماً على فتح الجزأين ،
وتمييزه دائماً مفرد منصوب .

* * *

قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ (1) . وقال :
﴿ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (2) . وقال : ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ (3) .
وقال : ﴿ وَقَطَعْنَا لَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ﴾ (4) .

تتبع العدد (اثنا ، اثنتا ، اثني ، اثنتي) في الآيات الكريمة السابقة . ستجد
أن العدد يطابق المعدود من حيث التذكير والتأنيث ، وأنه يعرب حسب موقعه في
الجملة . ففي الآية الكريمة الأولى جاء العدد (اثنا) مرفوعاً لأنه خبر (إن) ،
وعلامة رفعه الألف لأنه من ملحقات المثنى . وجاء العدد (اثنتا) مرفوعاً في
الآية الثانية لأنه فاعل للفعل (انفجرت) ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق
بالمثنى . وجاء العدد (اثنتي) منصوباً في الآيتين الثالثة والرابعة ، ففي الثالثة
مفعول به للفعل (بعث) ، وفي الرابعة مفعول به ثانٍ للفعل (قطع) على اعتبار
أن الفعل قطع بمعنى (صير) ، أو منصوب على أنه حال .

تفحص الآيات السابقة لتجد أن المعدود مفرد منصوب في الثلاث آيات
الأولى ، وأما في الآية الرابعة فإن المعدود لم يذكر لفظاً ولكنه مقدر محذوف
(أمة) . . فالمعدود (التمييز) في هذه الآية محذوف لأنه مفهوم من السياق ، وأما
كلمة (أسباطاً) فإنها ليست تمييزاً ، بل إنها بدل من العدد اثنتي عشرة .

تمرين

اقرأ الأمثلة الآتية واستخرج منها الأعداد وتمييزها :

1 - دخلَ الفصلَ اثنا عشرَ طالباً ، واثنتا عشرةَ طالبةً .

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| (1) سورة التوبة - الآية 36 . | (2) سورة البقرة - الآية 60 . |
| (3) سورة المائدة - الآية 12 . | (4) سورة الأعراف - الآية 160 . |